



جيجر- لوكولتر تقدّم بندولة "أتموس إنفينيت"

التي تتغنى بالشفافية والبساطة

لا تزال بندولة "أتموس" فريدة من نوعها في عالم صناعة الساعات حتى بعد مرور أكثر من تسعة عقود على ظهورها لأول مرة. ولا تعتبر مجرد بندولة لافتة للنظر فحسب، بل إنها تحفة فنية أصيلة تتسم بهوية جمالية قوية لما تستأثر به أليتها من شكل مميز. وفي عام 2022، تكتب جيجر- لوكولتر فصلاً جديداً في قصة هذه البندولة الرائعة بتصميم جديد تماماً: "أتموس إنفينيت".

- إعادة تأويل بندولة "أتموس" للقرن الحادي والعشرين بتصميم فني معاصر يميّز بشفافية ونقاء استثنائيين
- يمكن رؤية آلية الحركة من كل الزوايا وكأنها تطفو بحرية داخل قفصها الزجاجي الأسطواني بفضل الدعائم التي يمكن بالكاد رؤيتها

تبدو بندولة "أتموس" المبتكرة في عام 1928 وكأنها تتحدى قوانين الفيزياء لأنها تعمل دون أي تدخل بشري وتستمد طاقتها من أدنى تفاوت في درجات حرارة الهواء المحيط. ويكمن السر في الكبسولة المغلقة بإحكام والمعبأة بالغاز والموصولة بنابض تشغيل الساعة بواسطة غشاء نسيجي. ويسفر أدنى تفاوت في درجة الحرارة عن تغيير حجم الغاز، مما يؤدي بدوره إلى "تنفس" الغشاء النسيجي مثل منفاخ الأكورديون وتعبئة النابض الرئيسي. وتستهلك هذه الساعة قدرًا ضئيلاً جداً من الطاقة إلى درجة أن 60 مليون بندولة "أتموس" تستهلك القدر نفسه من الطاقة التي يستهلكها مصباح متوهج باستطاعة 15 واط. ويكفي أن تتغير الحرارة بدرجة مئوية واحدة فقط لمنح الساعة احتياطي طاقة يشغلها يومين تقريباً، مما يتيح لها أن تعمل على الدوام في ظل ظروف الحياة اليومية العادية.

يتغنى هذا التصميم الجديد بالشفافية والبساطة ويكشف عن نقاء وحدانية باهرين بينما يظل وقفاً للهوية الراسخة لبندولة "أتموس". ويعيد القفص الزجاجي الأسطواني لبندولة "أتموس إنفينيت" تأويل الأناقة الخالدة التي يتسم بها "القفص الزجاجي" الكلاسيكي المستوحى من طراز "أرت ديكو" لمواكبة القرن الحادي والعشرين ويشير ببراعة أيضاً إلى القباب الزجاجية للإصدارات الأولى.

"تتجلى السمة الجمالية لبندولة "أتموس" في الشكل المميّز لحركتها. ويخلو القفص الزجاجي الانسيابي مما يشتت البصر، فيسلط كل الأضواء على آلية حركة "أتموس" التي تبدو وكأنها تطفو بحرية داخله." ليونيل فافر، مدير التصميم لدى جيجر- لوكولتر

تُبنت بندولة "أتموس" بدعامات زجاجية مصممة ليصعب رؤيتها، فلا تعيق النظر من كل الزوايا إلى كل الآلية بجزئها الممتد الذي يمثل رنتها وسلسلها ومسئلتها التي تشغل البندولة.

يمتد نهج التبسيط هذا إلى وظائف الساعة المزودة بالحركة جيجر- لوكولتر كاليبر 570 التي تعرض الساعات والدقائق. واكتفى تصميمها أيضاً بالأساسيات ولكنه يفيض بالسمات الختامية للساعات الراقية، ولا سيما الأسطح المصقولة صقلاً خطياً غير لامع والحواف المصقولة صقلاً لامعاً وقطاعات زخرفة "كوت دو جنيف".



يكتسي الميناء طلاء لآكر أسود ويتألف من حلقتين متحدتي المركز تُثبت عليهما مؤشرات لامعة ومصممة على طراز الهراوة ويزدان بعقارب ينسجم لونها مع طلاء الروديوم الفضي لآلية الحركة. ويُشار إلى الدقائق على حلقة معدنية خارجية بنقاط صغيرة مخددة. ويذكر شكلها بالأخاديد المستديرة لعجلة التوازن الحلقية التي تدور جيئةً وذهابًا على وتيرتها البطيئة والفاتنة تحت جسم الحركة.

تجسد بندولة "أتموس إنفينيت" الروح الفريدة لبندولة "أتموس" وتعيد تأويل كل سماتها الأساسية بأسلوب معاصر وستغدو بندولة كلاسيكية حديثة.

المواصفات التقنية

أتموس إنفينيت

الأبعاد: قطر 215 مم × ارتفاع 253 مم

الحركة: جيجر- لوكلتر كالبيير 570 الدائمة

التردد: عجلة توازن حلقية بذنبية واحدة كل 60 ثانية

الوظائف: الساعات، الدقائق

الفصص: زجاجي أسطواني

الرقم المرجعي: Q5405311

نبذة عن بندولة "أتموس"

ابتكرت بندولة "أتموس" الفريدة في عام 1928 وبدت وكأنها تتحدى القوانين الفيزيائية لأنها عملت لقرون من الزمن دون الحاجة إلى مصدر طاقة تقليدي أو إعادة تعبئة. وبدلاً من ذلك، تعمل آليتها بالتقلبات الطبيعية واليومية لدرجات حرارة الهواء، إذ يكفي فارق درجة مئوية وحيدة لضمان تشغيلها ليومين. ومنذ حقبة الثلاثينيات، استغلت جيجر- لوكلتر مهارات المصنع الساعاتية لإضافة تحسينات تقنية مستمرة كما استغلت مواهبها الإبداعية لإثراء هذه البندولة التي أصبحت تحفة فنية ولاقت شعبية كبيرة. وبالإضافة إلى زجاجها المكعب المستلهم من تصميم "أرت ديكو" لبندولة "أتموس الثانية" التي يسهل تمييزها على الفور، تعاونت جيجر- لوكلتر أيضاً مع مصممين وحرفيين خبراء مشهورين لايتكار إصدارات خاصة من بندولة "أتموس".